قالوا :

ـ الرواية والقصيدة والموسيقى والأغنية عمل منفرد ، أو عمل وحيد منعزل يضعها الإنسان وحده .

ولكن هذا الاعتراض انتهى عندما وجد مؤلفون كبار أن التفكير المزدوج أفضل من التفكير الفردى وأن العمل المشترك يعنى نصف العمل !

وقيل أن العمل السينمائى فى أغلب الأحيان يتم بين عناصر متعددة فكاتب السيناريو كثيراً ما يكون شخصاً آخر غير كاتب الحوار ومع ذلك يبدو الفيلم وحدة واحدة متكاملة .

ويبقى سؤال :

ـ كيف يختار المؤلف الكبير . . الشاب الذى يشترك معه فى العمل الفنى ؟ .

وقد حلت هذه المشكلة . . .

كل مؤلف كبير يعرف من غير شك أسماء عشرات الشبان اتصلوا به أو قرأ لهم أو سمع بعض مؤلفاتهم . . ومن حق الفنان الكبير أن يختار شريكه فى العمل الفنى .

ويمكن أيضاً إقامة مسابقات فى كل الأعمال الأدبية والفنية المختلفة والفائز فى هذه الحالة من حقه أن يختار الأسماء الكبيرة اللامعة التى تشترك معه .

وتستطيع أن تتخيل الضجة الدعائية الضخمة التى تصاحب رواية يشترك فيها نجيب محفوظ ، وقصيدة يشترك فيها الأمير عبد الله الفيصل وكتاب دينى يؤلفه أحمد عبد الغفور العطار أو الشيخ متولى الشعراوى مع روائى وشاعر وكاتب دينى شاب .